موسكو ترى بالاتصالات مع واشنطن تطوراً إيجابياً ضرورياً

بوتين: روسيا ستدخل إمدادات غاز قياسية إلى السوق العالمية بنهاية عام ٢٠٢١

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في جلسة عامة لمنتدى أسبوع الطاقة الروسي: إن الاستقرار والقدرة على التنبؤ مهمان لسوق الغاز، وإن روسيا ستصل إلى مستوى قياسي من إمدادات الغاز إلى السوق العالمية بحلول نهاية هذا العام.

يأتي ذلك على حين قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف: إن الاتصالات مع نائبة وزير الخارجية الأميركي فيكتوريا نولاند، التي تقوم حالياً بزيارة إلى موسكو، ضرورية وتجري في الوقت المناسب، بينما وصفت الأخيرة تلك المحادثات بـ«المثمرة جداً».

وقال بوتين: «الاستقرار والقدرة على التنبؤ مهمان لأي سوق، روسيا تفي بالكامل بالتزاماتها التعاقدية تجاه شركائنا، بما في ذلك في أوروبا، وتضمن إمدادات الغاز المضمونة من دون انقطاع في هذا الاتجاه».

وأضاف: «علاوة على ذلك، نلتقي دائماً بشركائنا في منتصف الطريق ومستعدون لمناقشة الإجراءات الإضافية».

وأكد بوتين أن ارتفاع أسعار الغاز في أوروبا كان نتيجة نقص الكهرباء، وليس العكس، داعياً إلى عدم خلط الأمور، مضيفاً: «في بعض الأحيان نسمع ما يقال ونفاجأ، كما لو أنهم لا يرون الأرقام ولا الحقائق، إنهم يتسترون على أخطائهم».

وتابع: «في مرحلة تعافي الاقتصاد العالمي اليوم والطلب على النفط، تعمل بلداننا أيضاً على استقرار السوق وعروض أسعاره، وزيادة إنتاج وإمدادات النفط بشكل سريع».

وأشار إلى أن روسيا عضو مسؤول في «أوبك +»، و«ننطلق من افتراض أن الاتفاقية ستكون سارية حتى نهاية عام ٢٠٢٢».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في جلسة عامة لمنتدى أسبوع الطاقة الروسي (أ ف ب)

على خط مواز، أضاف بيسكوف: إن الاتصالات مع الولايات المتحدة على مختلف المستويات تعتبر تطوراً إيجابياً للعلاقات، مؤكداً أنها ضرورية.

وأضاف: «طبعاً هذه الاتصالات تتم استمراراً لـ"روح جنيف" والاتفاقات والتفاهمات التي توصل إليها الرئيسان هناك، بالطبع هذه ليست الاتصالات الأولى، أنتم تعلمون أنه تم بالفعل عدة جولات من الاجتماعات حول قضايا الاستقرار الإستراتيجي وضبط التسلح».

وحسبما ذكرت «سبوتنيك»، أضاف بيسكوف: «هناك مشاورات حول قضايا الأمن السيبراني، لذلك كل شيء يتطور بشكل جيد، بالطبع إذا ما قورنت بالفترة التي سبقت جنيف، حيث لم تكن هناك اتصالات على الإطلاق، فهذا تطور إيجابي».

في سياق آخر، قال سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف: إن الولايات المتحدة، تحاول قطع العلاقات الاقتصادية والثقافية بين روسيا وأوكرانيا وجورجيا.

وأضاف باتروشيف، في افتتاح الاجتماع السابع عشر لرؤساء هيئات الأمن وأجهزة استخبارات في بلدان رابطة الدول المستقلة: «يظل مجال رابطة الدول المستقلة، ضمن محور الاهتمام الرئيسي للأميركيين، ويجري تحفيز فصل أوكرانيا وجورجيا عن روسيا».

وأشار باتروشيف، إلى أن الولايات المتحدة ستبذل جهودا كبيرة لإضعاف علاقات روسيا مع شركائها في آسيا الوسطى.

وشدد باتروشيف، ضرورة تنسيق أنشطة المؤسسات الأمنية المختصة وهيئات حماية القانون، لمواجهة تنفيذ سيناريوهات الثورات الملونة، ولتعزيز الحوار في مجال ضبط وتنظيم أنشطة المنظمات غير الربحية التي تتلقى التمويل من الخارج، وكذلك لتتبع الخطوات الأخرى غير الودية من جانب الدول الغربية وأنشطتها التخريبية على أراضي رابطة الدول المستقلة.

وفي سياق حديثه، قال باتروشيف: إن الناتو يطور بشكل مكثف إمكاناته السيبرانية الهجومية، باستخدام التكنولوجيات الإلكترونية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي.

وأضاف باتروشيف: «تعمل دول الناتو كذلك بشكل مكثف، على تطوير قدراتها المعلوماتية الهجومية، بما في ذلك تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتنفيذ مفهوم الدفاع السيبراني الاستباقي، وإنشاء تشكيلات تحالف متخصصة مصممة للقيام بعمليات هجومية عبر الإنترنت».

وأوضح باتروشيف، أن مثل هذه النشاطات تتطلب من بلدان رابطة الدول المستقلة، الاهتمام والمراقبة المستمرة، وإبداء ردود الفعل المناسبة في الوقت المطلوب.

وقال باتروشيف: إن الإرهابيين باشروا بتشكيل مجموعات سيبرانية خاصة بهم، مشيراً إلى أن ذلك، يمكن أن يؤدي إلى نشوب نزاعات حادة بين الدول، قد تصل إلى الاشتباكات المسلحة.

وأضاف باتروشيف: «يقوم الإرهابيون بالفعل بإنشاء وحدات إلكترونية خاصة بهم. وخلال ذلك، نرى أن الخطر الكبير يكمن في صعوبة تحديد في الوقت المناسب المصدر الحقيقي لأي هجوم سيبراني، وهو ما يمكن أن يؤدي، على سبيل المثال، إلى نزاعات حادة بين الدول تصل إلى الاشتباكات المسلحة».

وأوضح باتروشيف أن القيود التي تم فرضها بسبب الوباء في عدد من الدول، حفزت انتقال الإرهابيين والمجرمين إلى استخدام أوسع للبرمجيات وتقنيات الإنترنت المختلفة. ويزيد انتشار مجموعات الهاكرز مخاطر هجمات الكمبيوتر على مرافق البنية التحتية الحيوية.

وكالات

لقاء بين روسيا والاتحاد الأوروبي للاتفاق على معايير الاعتراف المتبادل بشهادات التطعيم

أعلنت وزارة الصحة الروسية، أمس الأربعاء، أن روسيا والاتحاد الأوروبي عقدا سلسلة من مشاورات الخبراء للاتفاق على المعايير الأساسية للاعتراف المتبادل بشهادات التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد.

وجاء في بيان وزارة الصحة الروسية: «قام الطرفان خلال اللقاء بتحديد الخطوات المشتركة التالية: عقد سلسلة من مشاورات الخبراء للاتفاق على المعايير القانونية والفنية الأساسية للاعتراف المتبادل بشهادات التطعيم».

وأضاف البيان: «العمل على الاعتراف المتبادل بالشهادات يهدف إلى إزالة العوائق أمام تنقل المواطنين الروس في الاتحاد الأوروبي والعكس».

ويخضع اللقاح الروسي، «سبوتنيك V»، منذ الـ٤ من آذار الماضي، لإجراء فحص تدريجي في وكالة الأدوية الأوروبية.

وأعلنت الباحثة العلمية في منظمة الصحة العالمية سوميا سواميناثان، أول من أمس، أن المنظمة تعول على اعتماد لقاح «سبوتنيك V» الروسي المضاد لفيروس كورونا بعد استكمال بعض الإجراءات واصفة هذا اللقاح بـ«الجيد جداً».

وقالت الباحثة لوكالة سبوتنيك: «هناك بعض المستندات القانونية التي يجب توقيعها من الطرفين قبل مواصلة عملية تقييم اللقاح للاستخدام الطارئ من منظمة الصحة العالمية»، مضيفة إن «السلطات الروسية أكدت أنه سيتم توقيع المستندات قريباً وعندما يتم ذلك وهو ما ننتظره سيتم استئناف عملية تقييم الملف واستئناف الحوار ثم التخطيط لإرسال لجنة تفتيش».

وسجلت وزارة الصحة الروسية أول لقاح في العالم ضد «كوفيد-١٩»، في آب ٢٠٢٠، طوره مركز غاماليا لأبحاث الأوبئة والأحياء الدقيقة ويجري إنتاجه بالاشتراك مع الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة.

إلى ذلك، ولليوم الثاني على التوالي، تخطت حصيلة الإصابات الجديدة بفيروس كورونا في روسيا عتبة الـ٢٨ ألفاً، مع رصد زيادة غير مسبوقة في عدد الوفيات جراء الوباء.

وحسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، أعلنت غرفة العمليات الخاصة بمكافحة تفشي الفيروس التاجي في روسيا أمس الأربعاء عن رصدها ٢٨٧١٧ إصابة جديدة بالعدوى خلال ساعات يوم أول من أمس، مقابل ٢٨١٩٠ إصابة في اليوم السابق.

ويتوزع أكبر عدد من الإصابات الجديدة بين العاصمة موسكو (٤٤١٠ حالات) وثاني أكبر مدن البلاد سان بطرسبورغ (٢٤٧٠ حالة) ومقاطعة موسكو (١٨٩٨ حالة).

وشهدت حصيلة ضحايا الفيروس في روسيا لليوم الثاني على التوالي أكبر زيادة منذ بداية الجائحة، برصد ٩٨٤ وفاة جديدة ناجمة عن العدوى خلال يوم أول من أمس.

وسجلت في روسيا إجمالاً منذ بداية الجائحة سبعة ملايين و٨٦١٦٨١ إصابة مؤكدة بكورونا، منها ٢١٩٣٢٩ حالة وفاة وستة ملايين و٩١٦٠٨٦ حالة شفاء.

وأجري في البلاد أكثر من ١٩٨,١ مليون فحص مختبري لتشخيص الإصابات بكورونا.

وكالات

إعلام أميركي: مواجهة بين جناحي الحزب الديمقراطي الأميركي بسبب قضية المناخ

قال أعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأميركي إنهم سيدعمون برنامج ترميم البنى التحتية الموجود في أجندة الرئيس الأميركي جو بايدن، شرط موافقة المشرّعين على جهود جديدة لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

ونقل موقع «الميادين»، تقريراً نُشر في موقع «Portside»، جاء فيه: «لا تزال المسافة متباعدة» بين جناحي الحزب الديمقراطي في الكونغرس، على خلفية برنامج بايدن الطموح لترميم البنى التحتية والحد من انبعاث الغازات الحرارية.

وأشار التقرير إلى أن الجناح التقليدي يرفض التصديق على ميزانية إجمالية بقيمة ٣,٥ تريليونات دولار تشمل جملة قضايا، من بينها المناخ، ويدفع باتجاه «تسوية» لا تتعدى ٢ تريليون.

وأوضح أن جديد المواجهة الأخيرة بينهما هو مناسبة اقتراب انعقاد المؤتمر الدولي للمناخ في غلاسكو في اسكتلندا، من ٣١ تشرين الأول الجاري إلى ١٢ تشرين الثاني المقبل، بحضور الرئيس الأميركي الذي يعوّل على التوصل إلى مشروع تمويل لمشروعه يضمن ميزانية سنوية مخصصة للمناخ قبل حضوره المؤتمر.

وقال التقرير: إن «٤ أعضاء ديمقراطيين في مجلس الشيوخ»، بزعامة السيناتور عن ولاية ماساتشوستس، إد ماركي، أعربوا عن رفضهم لابتزاز زميليهم العضو المحافظ عن ولاية ويست فرجينيا جو مانشن، والسيناتورة عن ولاية أريزونا كيرستن سينيما، المعارضين بشدة للمشاريع الاقتصادية والتنموية الواردة في أجندة الرئيس بايدن.

وتاريخياً، يعتبر مانشن الأكثر قرباً لشركات الطاقة الأحفورية، وخصوصاً مناجم الفحم الحجري التي تشتهر بها ولايته، ويتلقى تمويلاً وتبرعات متواصلة من لوبيات تلك الشركات.

وطالبت السيناتورة سينيما، المقربة من شركات صناعات الأدوية، باقتطاع مبلغ ١٠٠ مليار دولار من برامج الانبعاث الحراري وحماية البيئة.

أما صاحب المشروع الأصلي لترميم البنى التحتية، السيناتور بيرني ساندرز، فطالب بميزانية تمويل تصل إلى ٦ تريليونات دولار، وإلغاء برامج الإعفاءات الضرائبية الرامية إلى تقليص مستحقات كبرى الشركات والمؤسسات والأثرياء، التي من شأنها تمويل كل البرامج الاجتماعية والتربوية والصحية.

ولفت التقرير إلى أن الجناح التقدمي/الليبرالي في الحزب الديمقراطي ماضٍ في توجهاته لإقرار الميزانية الإجمالية المقترحة، ٣,٥ تريليونات.

ونوه بأنها ربما الفرصة السياسية الأخيرة أمام الحزب لوضع أجندته موضع التنفيذ، في إشارة إلى تعديل ميزان القوى السياسية في الانتخابات النصفية المقبلة لعام ٢٠٢٢ لغير مصلحة الحزب.

وبحسب الموقع، حذّر أعضاء الجناح من توجهات «لجنة التسوية» المنعقدة لتقريب وجهات نظر الحزبين، واتهاموها بأنها «حصان طروادة لخصخصة المرافق العامة، مثل وسائل النقل ومصادر المياه».

وكالات

أداء التجارة الخارجية للصين يفوق الاقتصادات الكبرى في العالم

بكين: تدريباتنا العسكرية بالقرب من تايوان خطوة لحماية السلام والاستقرار

قال مكتب شؤون تايوان في الصين، أمس الأربعاء: إن التدريبات العسكرية الصينية بالقرب من تايوان تستهدف القوات التي تسعى لاستقلال الجزيرة عن الصين، وإنها مجرد خطوة لحماية السلام والاستقرار.

وأكد الرئيس الصيني شي جين بينغ مطلع الأسبوع الجاري أن قضية تايوان هي أمر داخلي محض للصين ولا يسمح بأي تدخل خارجي فيها، مشدداً أن «التوحيد الكامل للصين يمكن تحقيقه وسيتحقق وأن حل قضية تايوان سيتم مع تحول النهضة العظيمة للأمة الصينية إلى حقيقة واقعة»، داعياً الصينيين إلى التكاتف معاً والاعتماد على وحدتهم القوية للتغلب على جميع المخاطر والتحديات في الطريق إلى الأمام.

على خط مواز، قال المتحدث باسم الهيئة العامة الصينية للجمارك لي كويوين: إن أداء التجارة الخارجية للصين يفوق الاقتصادات الكبرى في العالم، حيث سجلت البلاد زيادة ملحوظة في حصتها بالسوق الدولي.

وأضاف: «في الأرباع الثلاثة الأولى هذا العام، توسع حجم الواردات والصادرات في الصين على أساس ربع سنوي، بلغ حجم الواردات والصادرات لكل ربع ٨,٥١ تريليونات يوان، و٩,٥٩ تريليونات يوان، و١٠,٢٣ تريليونات يوان، الصين شهدت زيادة في حصتها بالسوق الدولية».

وبلغ إجمالي حجم الواردات والصادرات الصينية ٢٨,٣٣ تريليون يوان (٤,٣٩ تريليونات دولار) في الأرباع الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢١، بزيادة سنوية قدرها ٢٢,٧ بالمئة.

وأظهرت البيانات الرسمية أن هذا يمثل أيضاً زيادة بنسبة ٢٣,٤ بالمئة عن الفترة نفسها في حقبة ما قبل الجائحة لعام ٢٠١٩.

ومع ذلك، بدأت معدلات نمو التجارة الخارجية للصين في التباطؤ، حيث بلغت معدلات النمو السنوية لواردات وصادرات الصين في الربع الأول والثاني والثالث من هذا العام ٢٩,٧ بالمئة، و٢٥,٢ بالمئة، و١٥,٢ بالمئة على التوالي.

وأوضح لي كويوين: «مع الأخذ في الاعتبار تأثير القاعدة المرتفعة للتجارة الخارجية في العام ٢٠٢٠، قد ينخفض معدل نمو الواردات والصادرات في الربع الرابع من هذا العام، لكن الاتجاه التصاعدي الإجمالي للتجارة الخارجية للصين لن يتغير، النمو السريع لا يزال متوقعاً هذا العام».

وانخفضت أرقام التجارة هذا العام مقارنة بالعام ٢٠٢٠، عندما انخفض الطلب العالمي في النصف الأول بعد أن أغلقت الحكومات المصانع والمتاجر لمكافحة الجائحة.

وعاد المصدرون الصينيون إلى العمل بعد أن أعلن الحزب الشيوعي الحاكم السيطرة على الفيروس في آذار عام ٢٠٢٠، في حين لا يزال المنافسون الأجانب يخضعون لقيود بسبب تدابير مكافحة كورونا.

وكالات

تدشين رادار قدس الإيراني المصنع محلياً ضمن مناورات «المدافعون عن سماء الولاية»

أنريكي مورا في طهران اليوم لبحث العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية

أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري كني أنه سيستضيف (اليوم) الخميس مساعد منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي أنريكي مورا، موضحاً أن زيارة مورا تتضمن البحث حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ومنها أفغانستان ومفاوضات فيينا حول الاتفاق النووي.

في غضون ذلك، تستمر مناورات «المدافعون عن سماء الولاية»، محققة أهدافها المقصودة، ومعلنة عن رادار إيراني جديد محلي الصنع قادر على رصد الأهداف في مدى أكثر من ٥٠٠ كم.

وحسبما ذكرت «فارس»، كتب باقري كني في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس الأربعاء: إنه وفي إطار المشاورات الإقليمية والدولية سأستضيف (اليوم) الخميس مساعد أمين عام جهاز الخدمة الخارجية الأوروبي أنريكي مورا.

وأضاف: إن جدول أعمال الزيارة سيتضمن البحث في القضايا الثنائية والإقليمية من ضمنها أفغانستان وكذلك المفاوضات لإلغاء الحظر الظالم على الشعب الإيراني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية سعيد خطيب زاده، حول الزيارة سابقاً، إن المشاورات والاتصالات بين الجانبين لم تنقطع أبداً، وهي متواصلة حول مختلف القضايا، وإن هذه الزيارة أيضاً تندرج في هذا الإطار نفسه.

عسكرياً، دمرت صواريخ منظومتي الدفاع الجوي الصاروخي «مجيد» التابعة للجيش و«دزفول» التابعة للقوة الجوفضائية للحرس الثوري، بنجاح صواريخ كروز خلال المناورات التخصصية المشتركة للدفاع الجوي الجارية حالياً بعنوان «المدافعون عن سماء الولاية».

وقال قائد المقر المشترك للدفاع الجوي الإيراني العميد قادر رحيم زاده، أمس الأربعاء، إنه خلال المرحلة الرئيسية للمناورات التخصصية المشتركة للدفاع الجوي الجارية حالياً بعنوان «المدافعون عن سماء الولاية» دمرت صواريخ منظومتي الدفاع الجوي «مجيد» التابعة لقوة الدفاع الجوي للجيش و«دزفول» التابعة للقوة الجوفضائية للحرس الثوري، بنجاح صواريخ كروز الموجهة نحو منطقة المناورات.

وأضاف رحيم زاده: إن الدفاع القوي والمتعدد الطبقات أمام هجمات صواريخ كروز، يعد أحد أهداف المناورات التخصصية المشتركة للدفاع الجوي «المدافعون عن سماء الولاية» الذي تم تنفيذه الآن بنجاح من منظومات الدفاع الجوي المختلفة للجيش والحرس الثوري.

جانب من المناورات الإيرانية «المدافعون عن سماء الولاية» (عن الانترنت)

واعتبر الاستفادة من طاقات الكوادر الشبابية والمؤمنة والملتزمة من مميزات هذه المناورات، مضيفاً: إن نقل الخبرات من الكوادر المخضرمة والمتمرسة لشباب البلاد البواسل، يعد أحد الأهداف التي نتابعها من إقامة هذه المناورات.

وأوضح أن جميع مراحل هذه المناورات تجري بإشراف ومراقبة الأركان العامة للقوات المسلحة ومقر «خاتم الأنبياء» المركزي، مضيفاً: إن الدفاع الجوي بتشكيله طبقات آمنة للدفاع الجوي على استعداد كامل للحفاظ على المؤسسات الحساسة والحيوية في البلاد.

وفي السياق ذاته، أعلن رحيم زاده إن صواريخ منظومتي «جوشن» و«خاتم» التابعتين لقوة الدفاع الجوي للجيش دمرت أيضاً بنجاح الأهداف الموكلة إليها من الشبكة الشاملة للدفاع الجوي.

وأوضح العميد رحيم زاده بأنه تم للمرة الأولى اختبار المنظومتين «خاتم» و«جوشن» في هذه المناورات، وقال: إن المنظومة الصاروخية «جوشن» هي نسخة مطورة لمنظومة الدفاع الجوي الصاروخي «١٥ خرداد» التي تستخدم الرادار السلبي (Passive Radar) وتم في هذه المناورات اختبارها وتقييمها للمرة الأولى وقامت بتدمير الأهداف الموكلة بها من الشبكة الشاملة للدفاع الجوي.

واعتبر مواجهة الأهداف الارتفاع الواطئ ذاته بمنظومات صاروخية تكتيكية بصورة الدفاع الشامل و٣٦٠ درجة في محيط الحرب الإلكترونية، من ضمن الإجراءات المتخذة في هذه المرحلة من المناورات.

وأكد قائد المقر المشترك للدفاع الجوي أن البلاد وعلى أساس إستراتيجية إيران القوية لن تغفل لحظة واحدة عن تعزيز القدرات الدفاعية في مجال الدفاع الجوي، مضيفاً: إن التقييم الدقيق للتهديدات المحتملة في المجال الجوي قد قادتنا نحو تطوير منظومات الدفاع الجوي بما يتناسب مع هذه التهديدات ولله الحمد لا يوجد أي تهديد لم نصل إلى طريقة للتصدي له.

في السياق، دشن أمس الأربعاء رادار «قدس» الإيراني المصنع محلياً والتابع للقوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية للمرة الأولى وذلك خلال مناورات «المدافعون عن سماء الولاية».

وأفادت وكالة «فارس» أنه تم تدشين رادار المصفوفة المرحلية النبضية البعيد المدى المصنع محلياً «قدس» التابع للقوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية، في المناورات التخصصية المشتركة للدفاع الجوي الجارية حالياً بعنوان «المدافعون عن سماء الولاية».

ولهذا الرادار القدرة على رصد الأهداف في مدى أكثر من ٥٠٠ كم وفي ارتفاع أكثر من ٩٠ ألف قدم.

ومن مميزات الرادار «قدس» المرفق بعربة واحدة؛ القدرة التكتيكية والبرمجة المحلية ومواجهة الحرب الإلكترونية في تقنيات مختلفة وامتلاك منظومة للتمييز بين معدات وأسلحة الصديق والعدو والارتباط مع المنظومات الدفاعية.

وكالات

الوَطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ - فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

فضل الله: التدخل الأميركي في قضية انفجار مرفأ بيروت «ترهيب»

وقفة احتجاجية اليوم تنديداً بقرارات البيطار ومجلس الوزراء يؤجل جلسته للتشاور

قال مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية اللبنانية، أمس الأربعاء، إنه تمّ تأجيل الجلسة الحكومية التي كانت مقررة بعد ظهر أمس الأربعاء، لمزيد من التشاور حول موضوع المحقق العدلي بقضية انفجار مرفأ بيروت طارق البيطار، على حين قال النائب اللبناني في كتلة الوفاء للمقاومة حسن فضل الله إن «التدخل الأميركي في قضية انفجار مرفأ بيروت يهدف إلى منع المسؤولين اللبنانيين من إخراج التحقيقات من دائرة التسييس».

ونشر المكتب الرئاسي في حسابه على موقع «تويتر»، أنه «بعد التشاور بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، تقرر تأجيل جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة بعد ظهر (أمس) الأربعاء».

وحسب موقع «الميادين» جاء إرجاء اجتماع الحكومة اللبنانية لتعذّر التوصل إلى توافق حول قضية انفجار المرفأ، ولمزيد من التشاور حول موضوع المحقق العدلي بالقضية، مشيراً إلى أن تحديد موعد جديد لجلسة الحكومة سيعلن فيما بعد بالاتفاق بين الرئيسين ميشال عون ونجيب ميقاتي.

وكان من المقرر أن تعقد الحكومة اللبنانية عصر أمس الأربعاء، جلسة في القصر الجمهوري في بعبدا في العاصمة بيروت، وقد كان البند الأول على جدول أعمالها هو قضية المحقق العدلي طارق البيطار.

يأتي ذلك في حين دعا كل من حزب الله وحركة أمل وتيار المردة لوقفة (أمس) الأربعاء أمام قصر العدل في بيروت تنديداً بقرارات القاضي بيطار.

من جهته، أعلن النائب اللبناني في كتلة الوفاء للمقاومة حسن فضل الله، أن «التدخّل الأميركي في قضية انفجار المرفأ هو ترهيب»، موضحاً أن «رفض الخارجية الأميركية الاتهامات بتسييس القضاء يهدف إلى منع إعادة التحقيقات إلى مسارها».

وأشار فضل الله إلى أن «التدخل الأميركي يهدف إلى منع المسؤولين اللبنانيين من إخراج التحقيقات من دائرة التسييس، فالموقف الأميركي يعكس جزءاً من التدخل المباشر في التحقيقات لحرفها عن مسارها الصحيح».

كما أضاف: إن «هذا الموقف يهدف لإبقاء التحقيق ضمن التوظيف السياسي الأميركي لتصفية الحسابات مع المقاومة»، قائلاً: «نحن أمام انتهاك أميركي جديد للسيادة وانكشاف مستوى التدخل للتحكم والسيطرة على التحقيقات».

ورأى فضل الله أن «الهدف فرض إملاءات من أجل تقويض العدالة وطمس الحقيقة لمصلحة هذا التوظيف السياسي الأميركي الذي يستهدف فئات من الشعب اللبناني تناصبها الإدارة الأميركية العداء»، معتبراً أن «الإدارة الأميركية تحاول النيل من هذه الفئات بشتى السبل بما فيها الحصار والعقوبات والتشويه».

وتوقّع فضل الله «تصاعد محاولات النيل الأميركية من هذه الفئات على أبواب الانتخابات النيابية»، مفيداً أن «الإدارة الأميركية تسخّر لهذه الانتخابات وسائلها الكثيرة من أجل فرض وصايتها على اللبنانيين».

وأصدر المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت طارق البيطار أول من أمس الثلاثاء مذكرة توقيف بحق النائب اللبناني عن حركة أمل علي حسن خليل، الأمر الذي لاقى استنكاراً شديداً في أوساط الثنائي الشيعي.

وفي خطابه الأخير في ١١ تشرين الأول الحالي، تطرّق الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، إلى ملف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، واعتبر أن القاضي الحالي في قضية انفجار المرفأ، طارق البيطار، «يوظّف دماء الشهداء في خدمة أهداف سياسية، وأنه مستمر في أخطاء القاضي السابق، بل ذهب إلى الأسوأ».

وفي وقت سابق أصدر القاضي البيطار مذكرة جلب بحق رئيس الحكومة السابق، حسان دياب، وذلك في إطار مسار الملاحقات القضائية في هذا الملف بعد الانتهاء من مرحلة الاستماع إلى الشهود.

كذلك، وجّه القاضي البيطار كتاباً إلى مجلس النواب بواسطة النيابة العامة التمييزية، طلب فيه رفع الحصانة النيابية عن كل من وزير المال السابق علي حسن خليل، ووزير الأشغال السابق غازي زعيتر، ووزير الداخلية السابق نهاد المشنوق، تمهيداً للادعاء عليهم وملاحقتهم، وشملت قائمة الملاحقات قادة عسكريين وأمنيين سابقين.

ووقع انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب ٢٠٢٠، ووصل صداه إلى مناطق بعيدة، بسبب انفجار شحنة من نيترات الأمونيوم كانت مخزنة منذ سنوات في أحد عنابر المرفأ.

من جانب آخر عقد ميقاتي اجتماعاً مع وفد من البنك الدولي برئاسة المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ساروج كومار جاه، وتم البحث في عدد من المشاريع المشتركة.

وحسب موقع «النشرة» أعلن كومار جاه أن «اللقاء كان جيداً، وركزنا على الإصلاحات في قطاعي المرفأ والطاقة وغيرها، إضافة إلى تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، وفي الأيام المقبلة سنركز على وضع برنامج شبكة الأمان الاجتماعي للحالات الطارئة، والإصلاحات في قطاع الكهرباء، إضافة إلى العديد من المشاريع، ونحن نلتقي باستمرار من أجل أفضل تعاون بين لبنان والبنك الدولي».

وكالات

إخماد حرائق اندلعت بعد انفجار مرفأ بيروت في ٤ آب ٢٠٢٠ (عن الانترنت - أرشيف)

تحسين الحلبي

أوهام المستوطنين في الجولان المحتل

أعلن رئيس كيان الاحتلال نفتالي بينيت قبل أيام أنه سيزيد عدد المستوطنين في الجولان إلى ١٠٠ ألف، وبدا هذا الإعلان حتى في داخل كيانه على شكل دعاية انتخابية أكثر من أي شيء آخر، فالحقيقة التي يكشف عنها عدد من المحللين في إسرائيل والخارج إضافة إلى عدد من المستوطنين في الجولان تدل على أن ما يقوله بينيت هو تكرار للوعود نفسها التي أطلقها سلفه بنيامين نتنياهو طوال فترة حكمه التي دامت ١٢ عاماً وتحولت إلى أوهام، وهذا ما تحدث عنه المحلل الإسرائيلي درور بوير في مجلة «ذي ميركر» العبرية الإليكترونية واسعة الانتشار في ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٠، حين أعد استقصاء خصصه لموضوع الاستيطان في الجولان المحتل يقول فيه: إن إطلاق نتنياهو اسم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على مستوطنة يريد إنشاءها بعد إعلان ترامب عن قرار ضم الجولان «تحول إلى سخرية عند الإسرائيليين وخاصة عند عدد من المستوطنين في الجولان لأن أحداً لا يعتقد أن اسم المستوطنة سيشجع على الاستيطان هناك، فالإسرائيليون لا يفضلون سوى القيام بنزهة إلى الجولان وليس الإقامة فيها».

ويذكر بوير أنه منذ احتلال الجولان وإعلان تل أبيب عن ضمها منذ أكثر من خمسين سنة ما زال عدد المستوطنين لا يزيد على ٢٠ ألفاً، وأن مستوطنة ترامب جرى الإعلان عنها في مكان كان اسمه «مستوطنة بروخيم» التي تأسست عام ١٩٩١ ولم يبق منها الآن سوى لوحة على الأرض حملت اسمها، فلم يستوطن فيها سوى عشر عائلات منذ ذلك الوقت بل إن بوير يؤكد أنه منذ ١٥ سنة لم تنشأ في الجولان مستوطنة واحدة.

أما أهم الأسباب لامتناع الإسرائيليين عن الاستيطان في الجولان، فهو لأن المستوطنين لن يضمنوا أمنهم فيها ولا أمن مستوطناتهم بسبب خوفهم الواضح من الدمار الذي سيلحق بهم طالما أن سورية تتمسك باستعادة الجولان المحتل وتعد جيشها وشعبها علناً لاستخدام كل الوسائل لاستعادة الجولان مهما كلف ذلك من ثمن، وهذا ما يؤكده المستوطن غنادي فيرلان في مقابلة أجرتها معه قناة «إن بي سي إن نيوز» الأميركية في ١٦ أيلول ٢٠١٩ وهو أحد بقايا مستوطنة بروخيم الحالية حين يعرب عن «شكوكه في وجود رغبة عند الإسرائيليين بالاستيطان في الجولان ويقول علنا إن السبب هو لأن هذه المنطقة تقع في مقدمة جبهة الشمال وهي جبهة حرب على جدول عمل سورية والمقاومة في جنوب لبنان»، وذكر مراسل القناة الأميركية أن هذه الحقيقة هي التي جعلت كل مشاريع زيادة الاستيطان في الجولان لا تنجح وأن الأرقام الرسمية لوزارة الخارجية الإسرائيلية تشير إلى وجود أقل من ١٩ ألفاً.

ومع ذلك يعرف جميع الإسرائيليين أن وزارة الاستيطان والحكومة تقدم إغراءات سخية معلنة لتشجيع الاستيطان في الجولان ولا تجد تجاوباً وأصبح عدد المستوطنين المسنين فيها يزيد أكثر فأكثر، وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية ذكرت في العام الماضي أن نتنياهو وعد خلال مدة حكمه التي دامت ١٢ سنة بزيادة عدد المستوطنين إلى ٢٥٠ ألفاً ولم يستطع زيادة ألف، وكان أفيغدور ليبيرمان أثناء وجوده وزيراً في حكومة نتنياهو قد وعد بزيادة العدد إلى مئة ألف قبل خمس سنوات ولم يتمكن من إزالة خوف المستوطنين من العيش بالجولان.

الوزير السابق يوسي بيلين في حكومتي إسحاق رابين وشمعون بيريس، كان قد علق لقناة «إن بي سي إن نيوز» الأميركية على وعود نتنياهو بتحويل ٢٥٠ ألف مستوطن إلى الجولان بعد أن أطلق اسم ترامب على مشروع مستوطنة جديدة وقال: «هذه نكتة سخيفة فلا أحد من الإسرائيليين لديه رغبة في الاستيطان هناك».

يبدو أن بينيت وهو أحد المتشددين في الاستيطان وكان قبل عقدين تقريباً رئيساً لمجلس المستوطنات في الضفة الغربية، اعتقد أنه يدير حملة انتخابات للحصول على تأييد المزيد من أصوات المستوطنين وهو يعرف أن صمود السوريين في الجولان وتمسكهم بكل ذرة تراب وبما يربطهم مع الوطن ومقاومتهم الفريدة ضد مخططاته، جعل عددهم يزيد على عدد المستوطنين بأكثر من ثلاثين ألفاً، برغم كل أشكال الحصار والمؤامرات التي يتعرضون لها من قوات الاحتلال، ولذلك سيظل إعلان بينيت رئيس حكومة الكيان الإسرائيلي مجرد وهم وخيال.

مباحثات بين مصر والمجر في بودابست وإشادة بمستوى العلاقات بين البلدين

عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأربعاء مباحثات على مستوى القمة مع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان بمقر رئاسة الوزراء ببودابست وذلك في ثالث أيام زيارة السيسي الرسمية للمجر.

وحسب موقع «اليوم السابع» صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية السفير بسام راضي بأن رئيس الوزراء المجري استهل اللقاء بالترحيب بالسيسي صديقاً عزيزاً في المجر، معرباً عن تقدير بلاده لمصر قيادة وشعباً، ومشيداً بالعلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط بين مصر والمجر، مع تأكيد حرص بلاده على مواصلة الارتقاء بتلك العلاقات وتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين الصديقين على جميع المستويات.

من جانبه، توجه السيسي بالشكر لأوربان على دعوته لزيارة المجر وحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مشيداً بمتانة العلاقات الممتدة بين مصر والمجر ومدى تميزها، والتي ظهرت بشكل خاص خلال اللقاءات المتعددة بين الجانبين، ومعرباً عن اهتمام مصر بتطوير تلك العلاقات والارتقاء بها في جميع المجالات واستمرار التنسيق والتشاور السياسي بين البلدين واستكشاف أوجه التعاون بينهما، فضلاً عن تعويل مصر على المجر في إطار تعميق العلاقات المصرية مع تجمع «فيشجراد».

وأشار راضي إلى أن المباحثات تطرقت كذلك إلى مختلف تطورات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث أشاد رئيس الوزراء المجري في هذا الصدد بالدور الإيجابي الذي تقوم به مصر في إطار العمل على التسوية السياسية لمجمل الأزمات القائمة في محيطها الإقليمي، وكذلك تعزيز جسور الحوار بين الدول الإفريقية والعربية والأوروبية، فضلاً عن جهودها في مكافحة الفكر المتطرف وإرساء مبادئ وقيم قبول الآخر وحرية الاختيار والتسامح.

كما تم تبادل الرؤى فيما يخص «تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وبدوره أشاد رئيس الوزراء المجري بالتحركات المصرية الأخيرة في هذا الملف على أعلى مستوى، وكذلك الجهود المصرية الحثيثة لتثبيت وقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ومبادرة مصر لإعادة إعمار قطاع غزة، وقد أكد الجانبان أهمية العمل في هذا الصدد على تكثيف الجهود الدولية بهدف حلحلة عملية السلام واستئناف المفاوضات، سعياً نحو تسوية الأزمة الفلسطينية استناداً لقرارات الشرعية الدولية».

كما تضمنت المباحثات مناقشة مستجدات قضية سد النهضة في ضوء صدور البيان الرئاسي الأخير لمجلس الأمن وما تضمنه من ضرورة امتثال الأطراف للتوصل لاتفاق ملزم قانوناً خلال فترة وجيزة على نحو يحقق المصالح المشتركة لجميع الأطراف.

من جانبه أكد السيسي مدى الالتزام الذي أبدته مصر تجاه مسار المفاوضات وأن المجتمع الدولي عليه القيام بدور مؤثر لحل تلك القضية البالغة الأهمية التي تمس مصالح مصر المائية.

وكالات

ائتلاف «الوطنية» يرفض نتائج الانتخابات البرلمانية ويحذر من دخول العراق في فوضى

أعلن ائتلاف «الوطنية» بقيادة رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي، أمس الأربعاء، رفضه نتائج الانتخابات البرلمانية في البلاد، محملاً الحكومة ومفوضية الانتخابات ما وصفها بالنتائج «المشوهة»، محذراً من دخول العراق في فوضى حال الإصرار على تلك النتائج.

وحسب وكالة «سبوتنيك» أوضح الائتلاف في بيان أنه «بعد إجراء ما يسمى الانتخابات المبكرة وضح جلياً لدى الجميع أنها لم تختلف عن سابقاتها، بل قد تكون أسوأ من حيث الحديث عن شبهات التلاعب والتزوير التي أشرنا إليها قبل إعلان نتائج الانتخابات».

وأضاف البيان: «نعلن رفضنا القاطع لتلك النتائج المشوهة التي أقصت العديد من المرشحين الذين نالوا الثقة الشعبية ومن بينهم مرشحو ائتلاف الوطنية، فإننا نحمل الحكومة ومفوضية الانتخابات المسؤولية الكاملة في ذلك وندعوهم لكشف حالات التزوير والتلاعب والجهات التي تقف خلفها».

وحذر الائتلاف أيضاً «من أن الإصرار على النتائج الحالية لن يحقق الغرض المطلوب من إجرائها والمتمثل بإصلاح مسار العملية السياسية، وقد يدخل البلد في فوضى وتعقيدات جديدة لا تحمد عقباها».

وأظهرت النتائج الأولية للانتخابات العراقية المبكرة، حصول التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر على ٧٣ مقعداً في البرلمان، و«كتلة تقدم» بزعامة رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي على ٣٨ مقعداً، وائتلاف «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي على ٣٧ مقعداً، في البرلمان.

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أول أمس الثلاثاء، أن نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة التي أعلنت حتى الآن ليست نهائية، وأن النتائج النهائية ستعلن بعد حسم الطعون في القضاء وبعد فرز الأصوات المتبقية.

وكالات

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على طواقم طبية وتعتقل ٣ أطفال

الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال يعلنون الإضراب عن الطعام

أكدت الهيئة القيادية العُليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي، أمس الأربعاء، مشاركة الأسرى «من أبناء فتح وحماس والجبهة الشعبية والديمقراطية في مشهد ملحمي» في الإضراب عن الطعام، معلنة النفير العام، على حين اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيليّ على طواقم الهلال الأحمر في مدينة قلقيلية شمالي غرب الضفة الغربية.

وأعلنت الهيئة أمس النفير العام، مشيرة في بيان أنه «على وقع تصاعد هجمة مصلحة السجون الانتقامية والعقابية على الحركة الأسيرة عامة وعلى أبناء الجهاد الإسلامي، خاصة وبعد استمرار خطواتنا التمردية والنضالية أكثر من ٤٠ يوماً نعلن الشروع في المعركة الكبرى المتمثلة في إضرابنا عن الطعام».

وحسب وكالة «وفا» أضافت الهيئة إن «الإضراب عن الطعام الذي بدأ اليوم سيتطور إلى إضراب غير مسبوق، عن الماء وتناول المدعمات والخضوع للفحوص الطبية»، موضحاً أن «هجمةً بحجم هذه الحرب المعلنة علينا تستدعي رداً مقابلاً يُثبت للاحتلال وسجّانيه أن المبنى التنظيمي داخل السجن هو بيت وهوية وهو حقٌ مكتسب».

وقالت الهيئة: «نقدم على هذه المعركة، معركة الدفاع عن البيت والهوية التي سيخوضها أولاً نخبة طلائعية متمثلة بـ١٠٠ استشهادي من الجهاد يقدمون أوراق الإضراب عن الطعام ثم يمتنعون عن الماء بعد الأسبوع الأول للشروع في الإضراب»، مؤكدةً أنهم «يشاركهم في المعركة إخوانهم ورفاقهم من أبناء فتح وحماس والجبهة الشعبية والديمقراطية في مشهد ملحمي يقول لكل فلسطيني إننا متحدون في القيد والمقاومة والرفض للاحتلال بسجونه ومستوطناته وجنوده وجدرانه».

وتابعت قائلة: «إننا رفعنا فلسطينيتنا على أعمدة الثورة والجهاد عبر الفصائل المسلحة المقاتلة، وخضنا معركتنا مع الاحتلال متسلحين بإيماننا بالله والحق الثابت أولاً وبالانتماء الصادق لفصائل وأحزاب تشكّل مجتمعةً بيتنا الفلسطيني وهويتنا الوطنية»، مشددة على أن «الهجمة الانتقامية الهادفة إلى تقويض المبنى الفصائلي داخل السجون والساعية لاستحداث نكبة خاصة بالأسرى الفلسطينيين لا يمكن مواجهتها إلا بتضافر وتعاون كل وطني، ونحن هنا».

وحسب موقع «الميادين» أكد نادي الأسير الفلسطيني خلال بيان أمس أن «جزءاً من أسرى حركة الجهاد الإسلامي، شرعوا (أمس) الأربعاء بإضراب عن الطعام، مطالبين إدارة سجون الاحتلال، بوقف إجراءاتها التنكيلية التي كانت قد فرضتها بشكل مضاعف بحقّهم بعد السادس من أيلول، تاريخ عملية نفق الحرية».

وأضاف النادي إن قوات الاحتلال «استهدفت بشكل أساس عبر جملة الإجراءات الراهنة، البنية التنظيمية للجهاد الإسلامي، حيث تُشكل الحياة التنظيمية أحد أهم منجزات الحركة الأسيرة تاريخياً»، موضحاً أن «إدارة سجون الاحتلال شرعت بنقل أسرى الجهاد الإسلاميّ الليلة الماضية، من الغرف التي يقبع بها أسرى الفصائل الأخرى، الذين تمّ توزيعهم عليها، إلى غرفتين داخل كل قسم»، لافتاً إلى أن «أسرى الجهاد رفضوا الخروج من الغرف على اعتبار أن نقلهم إلى غرف خاصة بهم ليس الحل المطلوب، مطالبين بالاستجابة لمطالبهم بشكلٍ كلي».

وبيّن أن «قرار الإدارة بنقلهم كان جزءاً من المقترحات التي قدمتها على اعتبار أنها الحل الراهن»، مضيفاً إنه «على ضوء رفض أسرى الجهاد الحلول الجزئية، ومنها الخروج من الغرف إلى غرف خاصة بهم، قامت بنقلهم عنوة وهم مقيدون»، مؤكداً أن «قرار أسرى الجهاد الإسلامي بالإضراب عن الطعام، هو جزء من البرنامج النضالي الذي أقرته لجنة الطوارئ الوطنية من جميع الفصائل، لمواجهة إجراءات إدارة السجون»، علماً أن عدد أسرى الجهاد في سجون الاحتلال يبلغ نحو ٤٠٠.

من جانب آخر اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيليّ على طواقم الهلال الأحمر في مدينة قلقيلية، شمالي غرب الضفة الغربية، بقنابل الغاز والصوت أثناء محاولتها معالجة أحد المصابين عند مدخل بلدة عزون.

وفي بلدة سلوان، استخدمت قوات الاحتلال العنف ومركبة للمياه العادمة ضدّ منازل الأهالي في حيّ بئر أيوب، وتصدّى الفلسطينيون للقوات المعتدية، بينما اعتقلت قوات الاحتلال ٣ أطفال من بلدتي سلوان والطور وأحالتهم إلى التحقيق، كما اعتدت على الموجودين في محيط باب العمود، واعتقلت أحد الشبّان.

وفي القدس المحتلة استشهدت فلسطينية بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأطلقت وحدات المستعربين النار من مسافة الصفر على فلسطيني آخر في جنين.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن «إطلاق الشرطة الإسرائيلية النار على فلسطينية في البلدة القديمة في القدس وإصابتها، بزعم محاولتها طعن عناصر من الشرطة».

وكالات

الأسرى الفلسطينيون يعلنون بدء إضراب جماعي عن الطعام (عن الانترنت)